

الالتزام من منظور إبراهيم سعدي

حسينة فلاح^{1*}

¹ جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، hassina.fellah@ummtto.dz

النشر: 2025/12/26

القبول: 2025/11/02

الإرسال: 2025/08/05

الملخص:

يبحث هذا المقال في الدلالات التي يمنحها الأديب والناقد الجزائري إبراهيم سعدي لمفهوم الالتزام في عدد من نصوصه النقدية والأدبية ، والمرجعيات التي ينطلق منها في نظريته وتجسيده لهذا المفهوم الذي شاع تداوله في حقل العلوم الإنسانية عامة وفي مجال الأدب خاصة ، وهو ما يتيح لنا إضاءة بعض الزوايا المرتبطة بأسئلة الكتابة لديه وفق تصوره ، ولدى كتاب آخرين قرأ لهم.

الكلمات المفتاحية: التزام ؛ كتابة ؛ إبراهيم سعدي ؛ تصور ؛ أدب ؛ نقد.

Commitment from the perspective of Ibrahim Saadi

Abstract: This article examines the connotations that the Algerian writer and critic Ibrahim Saadi attributes to the concept of commitment in several of his critical and literary texts, as well as the references that allowed him to conceive and embody this concept, widely used in the field of humanities in general and literature in particular. This allows us to shed light on some aspects related to writing issues, according to his own understanding and that of other authors he has read.

Key words: commitment; writing; Ibrahim Saadi; conception; literature; criticism.

1- مقدمة: يكتسي مفهوم الالتزام أهمية كبيرة لدى جمهور المبدعين ، لاسيما المهتمين منهم بالشأن الأدبي والنقدي ، إذ تتجلى لدى أكثرهم قضايا الإبداع ودوافعه باعتبارها حاجسا وممارسة وموضوعا يحدّد ويكمل بعضها بعضا ، يُهدّ الكاتب والقارئ في آنٍ بهادة فكرية تُمثّل شرطَ الإنسان الوجودي وتستخلص مظاهرَ النقص في حياته. فالإبداع ، باعتباره خطابا معرفيا وجماليا ، يضطلع بوظائف إنسانية وفنية ، تتجلى في رسائل كثيرة يسعى المبدع إلى تمريرها وإيصالها تلميحا أو تصريحاً ، عبر الفراغات أو المسكوت عنه .

يرادف التزام الأديب تموضعه في دائرة/مركز الأحداث التي تطبع زمانه ، وإحساسه بمسؤولية تمثيل مرحلته ومجتمعهم ، ذلك أن من بين واجباته الالتزام ، فهو مطلب لازم منذ القدم ، واقترن بإبداعاته في مختلف آداب العالم عبر العصور ، وبظل في أيامنا مطلباً حيويّاً أكثر قيمة وأثراً في المشهد الثقافي الإنساني ، وتتجلى آيات ذلك الالتزام فيما ينتجه الكاتب في مجالات الإبداع ، والنقد ، والفكر عامة.

تطالعنا في هذا الشأن ، ضمن إنتاجات المبدعين والمثقفين الجزائريين المعاصرين ، أعمال الأديب "إبراهيم سعدي" ، المتراوحة بين الكتابة الروائية ، المقالات الأدبية ، الثقافية ، الفلسفية ، والسياسية ، وكلها مؤلّفات تُعدّ قارئها بالتنوع والمتعة والفائدة المعرفية ، وتكشف عن سمة الالتزام التي تطبعها. فكيف ينظر "سعدي" إلى هذا المفهوم الذي أسأل حبرا كثيرا في مجال العلوم الإنسانية ، وما دلالة الكتابة لديه ، وكيف يراها عند غيره من الكتاب الذين قرأ لهم.

يُخلّص "إبراهيم سعدي" ، في مقال له حول "عبد الحميد بن هدوقة" ، إلى أن "الكاتب الملتزم والتقدّمي يكرّس قلمه لخدمة مجتمعه أولاً وأخيراً. وهو أمر نحس بوجوده وجوداً عميقاً عند ابن هدوقة"¹ ، وفكرة الالتزام هذه التي تبدو مقترنة بإكراهات الواقع والحياة ومتطلبات النضال الفكري ، هي التي نسعى لتبيّنها في ورقتنا البحثية هذه ، مركزين على بعض ما كتبه الأديب حول الأدب الروائي وما صرح به في بعض لقاءاته الصحفية.

2. الالتزام ومتطلبات الوعي، الحرية والجمال:

لا يُخفي "سعدي" اهتمامه بالأدب وقضاياها ، فالكتابة في هذا الشأن أمر وارد لديه وطبيعي ، إذ- كما كتب في مقدمة كتابه "دراسات ومقالات في الرواية" الصادر في 2009- "لا

يبدو أنه بالإمكان أن يكون المرء روائياً أو قاصاً أو شاعراً ولا يطرح على نفسه أسئلة حول هذا النشاط الذي ربما يشغل حيزاً أساسياً في حياته²، واحتلال الأدب مكانة أساسية في حياة صاحبه معناه قابلية تحدّد الأديب كفرد وعضو في المجتمع انطلاقاً من ذلك الأدب، ومن كل ما يدور في فلكه من خطابات تصفه وتشرحه، وتحدّد، إلى حد ما، رؤية الكاتب للأدب ووظيفته والمنظور الذي يقيم على أساسه إبداعه.

تجد مسألة متابعة الأديب للشأن الأدبي محلياً وعالمياً، صداها في أحد تصريحات "سعدي" الأخيرة، فيقول في لقاء له مع مجلة "فواصل" الشهرية (العدد الصادر في أبريل 2021): "حين يكون الروائي أستاذاً في الأدب في ذات الوقت، كما هو الشأن في حالات كثيرة عندنا، فمن الصعب ألا ينشط في المجال النقدي"³، فللتكوين ومهنة التدريس، إذن، دور في بلورة تصور الأديب وجعله قريباً من الدراسة الأدبية والنقد، أو بالأحرى جعله ملتزماً بقضايا الإبداع وما قد يكون عاملاً في الإلهام بقدر ما هو موضوع له.

عودةً إلى القول المذكور آنفاً في سياق حديث "سعدي" عن الروائي "ابن هدوقة"، حيث يرى أن الالتزام هو تكريس الأديب قلمه لخدمة مجتمعه أولاً وأخيراً، ففي هذه العبارات ("تكريس"، "خدمة المجتمع"، "أولاً وأخيراً") ما يكفي من إشارات وعلامات دالة على تبني الأديب، في تصور أديب آخر مثله، فكرة تواطؤ المبدع حيثما وجد (il est dans le coup) مع ما في الواقع وتأثره به⁴، وهي الفكرة التي قال بها جان بول سارتر (Jean-Paul Sartre) في مقدمة مجلة "الزمن الحديث" (Les Temps Modernes)، التي أسهم في تأسيسها سنة 1945، ذلك أن الغاية المرجوة من الكتابة هي إيصال رسالة المجتمع والواقع للذين يستدعيان من المبدع نضالاً، وما دام الأدب عنصر نضال بالنسبة إلى إنسان اختار الكتابة، فإنه على "الكاتب أن يكون «التزامياً» في كل ما يكتب"⁵، على حد تعبير سارتر- دائماً- في كتابه "ما الأدب؟" (Qu'est-ce que la littérature?)، ولكن "سعدي" لا ينظر إلى المسألة بمنظار الحتمية والوجوب، ذلك أن الحرية التي يمتلكها المبدع والتي يمثّل بها أفكاره ويصوغ رؤاه وتجاربه، تدعوه إلى التوضع بين الواقع والتمخيّل، واستكمال الأدب بما لم يجده في الواقع والواقع بما لم يجده في الأدب، بذلك اعترف لمحدثته في مقابلة 2021 المشار إليها آنفاً: "الفلسفة علّمتني أن أفكر بنفسي، كما يدعو إلى ذلك الفيلسوف «كانط»، وأن أكون حراً في التفكير ومنطقياً مع نفسي، ولذلك لا تجدني مثلاً أكتب عن الدكتاتورية في أعمال الأدبية وفي آن واحد أتواطأ أو أتعامل معها في الواقع بهذا الشكل أو ذاك"⁶. فالالتزام

الذي يتصوره "سعدي" ويريده هو التزام يشتغل في رحاب الحرية والوعي ، الواقع والمتخيّل ، ويتواطأ مع واقع الجمال وجمالية الواقع.

نعرض موقفا آخر لـ "إبراهيم سعدي" حول أديب جزائري آخر هو أمين الزاوي ، يقوِّض فيه فكرة الالتزام وفق دلالتها السارتريّة ، فيجعل المفهوم مقترنا بالقناعة الذاتية التي تصنع في تصوّره الفردية. يقول في حوار أجري له سنة 2006 ، صدر في يومية "إيلاف" اللندنية: "ما يعجبني في أمين الزاوي هو صدقه مع نفسه. إنه يكتب ليس كما يقتضي منه المجتمع الذي يعيش فيه ، ولكن وفق ما هو مقتنع به. إن له عالما أدبيا فريدا من نوعه في الأدب الجزائري"⁷.

يرتبط الالتزام ، في حالة أمين الزاوي ، بالوفاء لنهج الكتابة الذي أملته التجربة الذاتية ، والتمتع بحرية توجيه أفكاره ورؤاه نحو الوجهة التي اختارها ، شريطة أن يخلق العمل الإبداعي "مجموعة قيم خاصة تقترن كلها باستقلالية الحفاظ على الأدي"⁸ ، فيقع الرهان الأكبر على معادلة الجمال دون إغفال المضمون.

وعن الروائي "مرزاق بقطاش" وما طرأ على كتابته من تحوّل على مستوى الالتزام ، يقول "سعدي": "بقطاش الذي عوّدنا في أعماله السردية السابقة على تصوير تناقضات المجتمع الجزائري كمراقب ، أي كمتتبع لمساره من الخارج ، إن جاز التعبير ، يُدخل في أعماله الأخيرة ، لا سيما في «دم الغزال» وفي «يحدث ما لا يحدث» ، عنصر التجربة الذاتية والشخصية ، بعدما تقاطعت ، في زمن العنف ، تجربته كفرد مع تجربة المجتمع ككل"⁹. فتحوّل "بقطاش" من مراقب خارجي للمجتمع إلى منصهر ومندمج في التجربة الجماعية ، تحوّل أملته ظروف الوطن العصبية التي احتاجت إلى التزام فعلي أكثر من أي وقت مضى من تاريخها ، فكان للالتزام أوقاتا ومراحل تستدعيه وتقضيه ، فالكاتب ، على حد تعبير "ساتر" ، "متموضع في مرحلته: فلكل كلمة أصداءها ، ولكل صمت أصداءه أيضا"¹⁰. وهذا المعطى الذي يجعل الأديب مسيرًا ، أكثر مما هو مخيرا ، يبقيه متأرجحا بين ظرف كتابة وآخر ومادة إلهام وأخرى ، ولم يغفل "سعدي" عن النظر بعمق إلى هذه الوضعية التي تبدو أكثر الوضعيات إخراجا للمبدع وإلزاما له على الالتزام الاضطراري. يقول في لقائه لسنة 2021: "قد أشرت في سؤالك إلى «اختيار» الكاتب لنوع من الكتابة. والحقيقة أن الأمر نسبي لأن «الاختيار» يحدث دائما في إطار ظروف ، إن لم نقل تحت تأثيرها ، لأن هذه الظروف ليس الكاتب هو من يوجدها. ولذلك توجد مناهج تدرس الرواية على ضوء سياقها بالنظر إلى تأثير

هذا الأخير على الأدب¹¹. فعلى قدر التزام الأديب وخضوعه في إبداعه لإكراهات الواقع ، على قدر توجه القراء والنقاد إلى مقاربات تكشف مواطن الالتزام في عمله ، تكاد تفرضها المناهج السياقية التي تبدو أكثر ملاءمة وترجمة لفعل الالتزام الأدبي بآخر يتم على صعيد الممارسة النقدية.

يلفت "سعدي" الانتباه إلى ما كان بمثابة صدمة بالنسبة إليه أيام شبابه ، إثر اكتشاف ما كان يجله حول الكاتب الفرنسي "فيكتو هيغو" (Victor Hugo) ، وهو كونه من المنظرين للاحتلال الفرنسي ، فضلا عن هجائه المقيت للأمير عبد القادر الجزائري في قصيدة "الشرقية" ، فصرّح بهذا الخصوص قائلاً: "التضارب بين الحالة الإبداعية والحالة السياسية عند الكاتب الواحد أثر عليّ ، لاسيما وأني وجدته يتكرر لدى العديد من الكتّاب الفرنسيين ، في مقدمتهم ألبير كامو ، وإن كان بدرجة أقل حدة في الحقيقة من ف. هيغو ، سلفه الكبير"¹². أن يرفع الأديب من أجل قيم الإنسان في مؤلفاته ويلتزم بتمثيل الشرط الإنساني ، فهذا هو أساس الالتزام ، ذلك أن الأدب الناجع هو ذلك الأدب الذي يجزّ الإنسان نحو تحسين شرط البشر ونحو الإنسانية ، فيحمل في جوهره وعمقه "رسالة الكشف عن سر الإنسان"¹³ ، لكن التنصل عن مسؤولية التنديد بالإساءة وكشف الحقيقة وفضحها ، ذلك ما يصدّم ويجعل مفهوم الالتزام موضع تفكيك ومساءلة ، ويلحق بقيم الجمال أضرارا سياسية وأيديولوجية. يقتزن الالتزام في تصور "إبراهيم سعدي" بسياقات متباينة تجعله في تأرجح مستمر بين وعي الأديب وحرية الرسالة الفنية التي يحملها أدبه ، فالحرية الفكرية بقدر ما تنشد الجمال وتبلور خطابه ، بقدر ما تصقل الوعي وتتهذب به ، فلا تعارض بين الحرية والقيم ما دامت الحقيقة هي الجوهر والوجهة والغاية.

3. الالتزام في خدمة الشرطين الفني والإنساني:

يثير "إبراهيم سعدي" قضية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها ، هي قضية عدم انخراط النخب الثقافية في المسائل التي تخص الوطن ، وترتبط بمستقبل الحياة السياسية والثقافية فيه ، وإيلاء الاهتمام ، بدل ذلك ، لمصالحها الشخصية ، فعلى حد قوله "هناك نصيب من المسؤولية يتحمله المثقفون أنفسهم"¹⁴. وينمّ هذا السلوك الذي انتهجه المثقفون عن قلة الشعور بالالتزام لدى هؤلاء ، ويصبح تموضعهم لا في الظل حيث يلفّهم الصمت ، إنما في الجهة الخاطئة ، وهناك تتفكك دلالة مفهوم الالتزام ، حسب مولود معمري ، حيث "يصير الالتزام بذلك معيار حكم ، وتبدأ المشاكل من اللحظة التي يتعين فيها تحديد ما يلتزم به ،

وشروط ذلك ، إذ توجد خلف الكلمات الأشياء ، وما يهم ليس المفهوم المجرد للالتزام إنما الاستعمالات. غير أنه من الجدير ملاحظة المعنى الأحادي الذي يكاد يأخذه المصطلح غالباً عندنا ، فيعني الدفاع كتابةً عن الحقيقة الرسمية. إنه لتحوّل غريب لمفهوم ابتكر للدفاع عن الضحايا ، فقد أفضى الأمر بالالتزام أن كُنْ في الموضوع من جهة الأمير¹⁵. وها هنا ممكن الخطورة ، حينما يصبح المثقفون ، والأدباء أطراف منهم ، معول هدم وتآليب ضد المجتمع وقضاياه المشروعة ، ويسيّئون تمثيل مجتمعاتهم وواقعهم ، فيلحقون بأنفسهم وغيرهم الأذى من حيث يشعرون ، ويتموقعون (يتخذون) حيث لا يبقى لأدبهم بريق ولا حظوة ، ولا لإبداعهم خصوصية أو بصمة.

من المسائل الأخرى الطريفة التي أثارها "سعدي" ، في معرض حديثه عن التزامه الأدبي ، اعتقاده في بداياته الأولى ، بعد الفراغ من كتابة أولى روايته "المرفوضون" أنه سيلبغ بها درجة النضج والشهرة الفنيين ، لكنه سرعان ما أدرك أن سبيل ذلك التزامٌ فعليٌّ ، لا تحول بينه وبين الرسالة الجمالية عوارض. يقول موضحاً أساس الالتزام الإبداعي في أعماله: "لذلك حرصت دوماً على عدم جعل أعمالي خاضعة لقناعاتي السياسية أو الفلسفية ، مثلاً كالماركسية التي تأثرت بها في مرحلة من حياتي. لكن هذا لا يعني بالطبع غياب البعد السياسي أو الفلسفي في أعمالي ، وإنما جعلت حضورهما خادماً وخاضعاً لسلطة الشرط الفني. فبهذا فقط يمكن للرسالة السياسية أو الفلسفية أو غيرها أن تحقق غايتها عبر العمل الفني الروائي"¹⁶. فالشرط الجمالي إذاً ما كان قابلاً لقضايا الإنسان ووعاءاً للتجربة الإنسانية ، صح أن يكون التزاماً فعلياً بالإبداع وأنموذجاً إبداعياً للالتزام ، ذلك أن الأدب يحيا بأدبيته وقيمه الفنية التي لا تبلغ مبلغ الالتزام ما لم تتصل بالإنسان وشرط حياته ووجوده.

اختار "إبراهيم سعدي" لرواياته شخوصاً وأحداثاً وفضاءات ذات أبعاد متعددة ، أسهمت مجتمعة في تمثيل قيم المجتمع والحياة ، فاستطاع حقاً أن يمنح ذاته عبر إبداعه إمكانية التفكير الحر بعيداً عن سلطة القمع ، والالتزام الذي يلزم ، فكان المبدع والدارس الأكاديمي - كما يقول السعيد بوطاجين - "هذا القارئ الكبير لكل ما ينشر في البلد من إبداعات ، هذا المتواضع ، الأديب الذي لا يتحدث عن نصوصه وترجماته الراقية ومقالاته المتخصصة ، المعجب بها يكتبه الآخرون ، ضد نفسه ، وضد كتاباته التي ينظر إليها بعين الناقد المناوئ لمنجزه الشخصي ، رغم قيمتها المعرفية والفنية والفلسفية والسردية ، ورغم الزاد المعرفي الذي تحمله ، ثم هذه الرؤى المتقدمة التي يتعذر العثور عليها في رثاثة النصوص المتضخمة ،

تلك التي لا تقول شيئاً ذا فائدة فلسفية وحياتية تضيف لبنة لها كتب من قبل¹⁷. ذلك هو الالتزام الذي أثر "إبراهيم سعدي" عدم الالتزام به، كي يتيح لنفسه التفكير بعيداً عن أي سلطة خارجة عن مجال اجتهاده الخاص، إيماناً منه بأن ذلك أكثر أشكال الالتزام الأدبي أصالة ونجاعة.

لم يثر "سعدي" ضجة إعلامية ولا ثقافية حول أعماله الإبداعية، بل ظل مولياً أكبر اهتمامه لما عند الغير، لا سيما الجزائريين منهم، فانكب على قراءة أعمال هؤلاء وترجمة مجموعة منها، وبذلك تعهّد الأدب الجزائري بالدراسة والتحليل، وهاور النصوص فكرياً، فنياً، ثقافياً، اجتماعياً ونفسياً، بما أوتي من أدوات منهجية علمية اكتسبها من مساره البحثي الطويل الذي توجّه بأعلى الدرجات الجامعية، وبأرقى المنشورات الوطنية والدولية، فلم يحد عن التزامه الأول تجاه الأدب والجزائر والفكر.

لا يضع "سعدي" للالتزام ضوابط وحدوداً بقدر ما يقرنه بالجمال، مع كل ما يحمله المفهوم من دلالات ومفارقات، فالأدب باعتباره تمثيلاً للإنسان والحياة يستدعي مقارنة الواقع مقارنة عميقة ومستمرة، وليس ثمة أفضل من الأدب لتمثيل رسالة الإنسان بما يليق بقضاياها وأسئلتها الجوهرية، فكلما زاد وعي الأديب بفنه كلما زاد وعيه والتزامه بإنسانيته وبني جنسه، وذلك هو جوهر الأدب وغايته من منظور "سعدي".

4. خاتمة:

من الفائدة بمكان أن يبحث الدارس في دلالات بعض المفاهيم الأدبية النقدية لدى الأدباء الذين شغلوا أنفسهم، علاوة على إنتاجهم الأدبي المعتبر، بقراءة النصوص الأدبية ومقاربتها علمياً، وذلك ما عيّنّه عند الأديب والناقد الجزائري "إبراهيم سعدي"، الذي لا تزال مقالاته الفكرية تثري المشهد الثقافي الجزائري، وتطرح أسئلة الجوهر والكينونة في الأعمال الأدبية الجزائرية بشكل خاص، والعالمية بشكل عام.

تقدم نصوص "سعدي" المتنوعة، صورة مركبة عن مفهوم الالتزام، باعتباره من ثوابت العملية الإبداعية ومتحولاتها في آن، فيقرنه بمطلبي الحرية والجمال لدى المبدع والناقد، ويجعل الوعي جسراً تواصل وتفاعل بينهما، فتشأ باستمرار علاقة جدلية بين الحرية والجمال في رحاب الوعي الذي يغذيها في سبيل تمثيل الإنسان وتقلبات حياته وواقعه.

للتزام جمالية ، في تصور "سعي" ، يستلهم منها مواده الفكرية وقوابله الشكلية ، فكلما نشد الأديب جمالية عبر نصوصه وخطاباته ، كلما كان أكثر توجهها نحو تفاصيل الحياة الإنسانية ، فيغدو كل تفصيل جمالية بعينها ، وتغدو كل جمالية مفتاح قراءة ومساءلة ومقاربة تهب الأدب مجتمعة دلالات الأدبية والغائية.

تفتح أسئلة الأدباء النقاد ، باعتبارهم أعرف الناس بالأدب وقضاياه ، المجال لمناقشة أكثر المسائل اطرادا وأصداء في الفكر والمجتمع ، فلا يتوقف نشاطهم الإبداعي على التخيل والمتعة فحسب ، إنما يتعداهما ليرقى إلى منح المفاهيم الفكرية دلالات لا تقل شأنًا عن تلك التي قدمها أهل الاختصاص ، وقد يكون حظ المنهجية والعلمية في ذلك أوفر ، فالدعائم النظرية والحقائق العلمية قد تجد مرجعياتها المتينة في ملاحظات وتصورات من يشغلون على الدوام أنفسهم وأذهانهم بالجمال ويلتزمون بالإنسان في حله وترحاله ، وفي أمسه وراهنه وغده.

5- مصادر البحث ومراجعته:

- إبراهيم سعي ، "الأدب من منظور عبد الحميد بن هذوقة" ، مقال في كتاب "دراسات ومقالات في الرواية" ، منشورات السهل ، الجزائر ، 2009.
- إبراهيم سعي ، "يحدث ما لا يحدث" : رواية الآمال الضائعة" ، مقال في كتاب "دراسات ومقالات في الرواية" ، منشورات السهل ، الجزائر ، 2009.
- السعيد بوطاجين ، "إبراهيم سعي أكاديميا وكاتبًا!" ، صحيفة أخبار الوطن ، الجزائر ، تاريخ النشر: 02 سبتمبر 2020 ، <https://akhbarelwatane.dz> ، تاريخ الزيارة: 27 نوفمبر 2023.
- جازية رواجي ، "حوار مع الروائي إبراهيم سعي" ، يومية "إيلاف" الإلكترونية ، لندن ، تاريخ النشر: الجمعة 28 أبريل 2006 ، <https://elaph.com/Web/ElaphLiterature/2006/4/144762.htm> ، تاريخ الزيارة: 27 نوفمبر 2023.
- جان بول سارتر ، ما الأدب ؟ ، تر: محمد غنيمي هلال ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، 1956.
- ذهبية عبد القادر ، "الكاتب الروائي إبراهيم سعي لمجلة فواصل: أحب التنوع في تقنيات الحكى داخل النص الواحد" ، مجلة "فواصل" ، مؤسسة الشعب ، الجزائر ، أبريل 2021 ، العدد 02.
- مولود معمري ، "لقاء مع طاهر جاووت" ، تر: عزيز نعمان ، مجموعة مؤلفين ، مولود معمري الهوية المتعددة: روائي ، كاتب مسرحي ، أنتروبولوجي ، لساني ، منشورات مخبر تحليل الخطاب ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2022.
- Benoît Denis (18/07/2016), « Engagement littéraire et morale de la littérature », <https://books.openedition.org/pur/30038?lang=fr>, (consulté le 26/11/2023).

- Jean Paul Sartre (1975), « **Présentation des Temps modernes** ». In Situations II, Gallimard, Paris.

6- الهوامش والإحالات:

* المؤلف المرسل.

¹ - إبراهيم سعدي ، "الأدب من منظور عبد الحميد بن هدوقة" ، مقال في كتاب "دراسات ومقالات في الرواية" ، منشورات السهل ، الجزائر ، 2009 ، ص. 46

² - م ن ، ص. 07

³ - ذهبية عبد القادر ، "الكاتب الروائي إبراهيم سعدي لمجلة فواصل: أحب التنوع في تقنيات الحكى داخل النص الواحد" ، مجلة "فواصل" ، مؤسسة الشعب ، الجزائر ، أبريل 2021 ، العدد 02 ، ص. 72

⁴ - Voir : Jean Paul Sartre (1975), « **Présentation des Temps modernes** », In Situations II, Gallimard, Paris, pp. 12-13

⁵ - جان بول سارتر ، ما الأدب ؟ ، ترجمة محمد غنيمي هلال ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، 1956 ، ص. 34

⁶ - ذهبية عبد القادر ، الكاتب الروائي إبراهيم سعدي لمجلة فواصل: أحب التنوع في تقنيات الحكى داخل النص الواحد ، المراجع السابق ، ص. 69

⁷ - جازية روابحي ، "حوار مع الروائي إبراهيم سعدي" ، يومية "إيلاف" الإلكترونية ، لندن ، تاريخ النشر: الجمعة 28 أبريل 2006 ، <https://elaph.com/Web/ElaphLiterature/2006/4/144762.htm> ، تاريخ الزيارة: 27 نوفمبر 2023.

⁸ - Benoît Denis (18/07/2016), Engagement littéraire et morale de la littérature, <https://books.openedition.org/pur/30038?lang=fr>, (consulté le 26/11/2023).

⁹ - إبراهيم سعدي ، "يحدث ما لا يحدث": رواية الآمال الضائعة" ، مقال في كتاب "دراسات ومقالات في الرواية" ، م س ، ص. 133

¹⁰ - Jean Paul Sartre, « **Présentation des Temps modernes** ». In Situations II, op.cit., p. 12-13

¹¹ - ذهبية عبد القادر ، الكاتب الروائي إبراهيم سعدي لمجلة فواصل: أحب التنوع في تقنيات الحكى داخل النص الواحد ، م س ، ص. 70

¹² - م ن ، ص. 67

¹³ - جان بول سارتر ، ما الأدب ؟ ، م س ، ص. 22

¹⁴ - جازية روابحي ، حوار مع الروائي إبراهيم سعدي ، م س

- ¹⁵ - مولود معمري ، "لقاء مع طاهر جاووت" ، تر: عزيز نعمان ، مجموعة مؤلفين ، مولود معمري الهوية المتعددة: روائي ، كاتب مسرحي ، أنثروبولوجي ، لساني ، منشورات مخبر تحليل الخطاب ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2022 ، ص. 118
- ¹⁶ - ذهبية عبد القادر ، الكاتب الروائي إبراهيم سعدي لمجلة فواصل: أحب التنوع في تقنيات الحكى داخل النص الواحد ، م س ، ص. 69
- ¹⁷ - السعيد بوطاجين ، "إبراهيم سعدي أكاديميا وكاتباً!" ، صحيفة أخبار الوطن ، الجزائر ، تاريخ النشر: 02 سبتمبر 2020 ، <https://akhbarelwatane.dz> ، تاريخ الزيارة: 27 نوفمبر 2023.